

جوامع مركز مدينة البصرة في العهد العثماني دراسة تاريخية

الاستاذ المساعد الدكتور
طالب جاسم محمد الغريب
جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة

بناء الجامع في الفكر الاسلامي

تميز المجتمع العربي بالثبات الفكري والتقاليد الاجتماعية ، هذه المميزات جعلت الدين يتغلغل في المجتمع او في حياة الفرد وهو احد المكونات الثقافية التي تتمحور الشخصية القاعدية عليه في المجتمع ولهذا تلعب القيم الدينية دورا تأسيسيا في تمركز الحياة الاجتماعية حتى اصبحت ممارستها وصيغ عمله جزءا مهما من تقييم المجتمع الفكري والاجتماعي (١).

ان هذه الخاصية في الفكر التي تتمحور عليها الفكر العربي الاسلامي لم تقتصر على ولاية دون اخرى ولهذا فان العراق الذي يعد احد الولايات العثمانية لا يخرج عن هذه المسلمة وما يؤكد ذلك الدكتور الماشطة عند قوله :

((.... ان نظرة العراقيين الى الدين لا تعني كونه هاما ومحركا للحياة ولكت يعني هاما ويمثل الاساسية المسيطرة على المجتمع)) (٢)

ان هذا الفكر الذي تتمحور في اطار العقل العربي المسلم كان اكثر في تقييم الاعمال التي من شأنها مساعدته في الحياة الآخرة ، وبهذا وجد الفرد ان بناء الجامع والمسجد خير تلك الاعمال التي اكدت عليها آيات في القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

وردت لفظة مسجد في القرآن ثمانية وعشرين مرة ووردت الكلمة اشارة الى المسجد الحرام بلفظ البيت سبع عشرة مرة وبإشارة اليه باسم مقام ابراهيم ومصلى مرة واحدة(٣).

اما في الحديث فقد روى اهل الاثر عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم احاديث تشيد ببناء الجامع والمسجد ومن تلك :

(من بنى مسجدا يبغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة)

(من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة)

(اذ مات ابن ادم انقطع عمله ألا في ثلاث ولد صالح)

يدعو له او صدقة جارية او علم ينتفع به)

(احب البلاد الى الله مساجده)

(اعطوا المساجد حقها)

(امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد)

(تذهب الارضون كلها يوم القيامة ألا المساجد) (٤)

من خلال ما تقدم يظهر واضحا اسباب الاهتمام من قبل المسلمين في بناء الجوامع ، ويتبادر الى الذهن السؤال الاتي لماذا هذا التأكيد على بناء الجامع ؟ ان اعطاء اهمية لبناء الجامع لم تأتي من فراغ في الفكر الاسلامي لكون الجامع يعد مركزا لجماعة وهيكلها المادي الملموس فلا تكتمل الجماعة ألا بجامعها الذي يربط بين الافراد بعضها ببعض يتلاقون فيه للصلاة ، ولتبادل الاراء ويقصدون للوقوف على اخبار جماعتهم .

ان هذه الخدمة التي يقدمها الجامع للجماعة مقابل ان تقدم الى الجامع خدمات من لدن الجماعة لإدامة عمله منه : تهيئة الامام والخطيب والمؤذن والفراش والسراج اضافة الى ترميمه وإدامته .

ولضمان استمرار تلك الخدمات لابد من شخص يتولى هذه الخدمة التي تشمل ادارة و ممتلكاته التي تعد مصدرا هاما لنفقاته . هذا الشخص يطلق عليه (المتولي) يتم تعيينه من قبل الوالي او المتسلم الذي يعينه السلطان العثماني لكون الوالي خليفة

المسلمين ، وكون الجامع بيت من بيوت الله . وأحيانا يمنح الوالي او المتسلم تلك الصلاحية الى قاضي الولاية كما اكدته الوقفية التي صدرت من القاضي :

((.. قد ولينا الرجل المدعو محمد بن الحاج محمد الصمغوني على مسجد الواقع في ملة الديوانية من محاليل البصرة المحروسة الشهير بمسجد الغصب وعلى كافة اوقافه وإن له قبض الاوقاف وأمرناه بالقيام بلـوازمه والتولية من تـعمير وفرش الفراش في المسجد وأيضا السراج ووضع ماء للشرب والوضوء ووضع اباريق فقد فرض له اجره مثله في مقابل سعيه المذكور ويعهد باء بلـوازمه في حلها)) (٥) .

ولكي لا يكون هناك تلاعب تم تحديد ابواب الصرف من لدن المتسلم او القاضي كما ظهر من خلال وقفية الشيخ عبد الله بن محمد بركات التي اشارت الى ذلك :

- ١- راتب الامام الشهري ٤٠ شامي .
 - ٢- راتب المؤذن الشهري ٣٠ شامي.
 - ٣- راتب الخادم الشهري ٢٤ شامي .
 - ٤- راتب السقا الشهري ٢٠ شامي .
 - ٥- الخدمات الاخرى من فراش وسراج وشمع شهريا ٢٦ شامي (٦) .
- كما حدد راتبا الى الامام والناظر . ولمعرفة تلك الجوامع والمساجد التي تم تشييدها خلال العهد العثماني بالإمكان توزيعها على الشكل الاتي لتسهيل متابعتها .

اولا - الجوامع التي شيدها الولاية ومتسلمو البصرة :

قام بعض الولاية ومتسلمو من العثمانيين والذين تسلموا ادارة العراق بتشديد بعض الجوامع وكان الهدف من ذلك .

- ١- ان السلطان العثماني يمثل خليفة المسلمين والوالي او المتسلم هو نائب السلطان في البصرة ولكي يظهر للمجتمع بذلك المظهر لابد ان يشيد ما يبقى لذكره في الولاية ولإضفاء الشرعية على حكمة .

- ٢- اما البعض الآخر فكان هدفه من بناء الجامع الاستحواذ على الأراضي الزراعية فبحجة تخصيص اراضي زراعية الى الجامع الذي يريد تشييده يقوم بتخصيص

راضي زراعية تزيد وارداتها على نفقات الجامع وهذه الزيادة يستفيد منها في توظيفها لصالحه(٧) .

من الولاة الذين اوقفوا سنان باشا (١٥٨٦-١٥٨٩) مثلاً جزيرة العين وبعض الأراضي الزراعية في سيسحان جنوب مدينة البصرة(٨). كما اوقف حسين باشا فراسياب (١٦٤٧-١٦٥٥) الأراضي الزراعية التي ظهرت في شط العرب مقابل المحرزي(٩) ، ووقف عبد الله اغا (١٧٩٤-١٧٩٦) الأراضي الزراعية التي ظهرت في شط العرب والتي تسمى فيما بعد الفداغية (١٠) ووقف عزيز اغا ١٨٢٤-١٨٢٩ الأراضي الزراعية التي ظهرت في شط العرب والتي سميت جزيرة ام الجبابي(١١) . اما اهم الجوامع التي شيدها الولاة والمتسلمون فهي :

جامع اياس باشا :

شيده والي العراق ياس باشا اثناء ولايته (١٥٤٦-١٥٤٩) بعد تأسيس ديوان خاص لدوائر الحكومة يدعى السراي الذي اختار موقعه على الضفة الجنوبية من نهر العشار داخل مدينة البصرة(١٢) وأطلق على الجامع اسم جامع اياس باشا . اصاب الجامع الخراب فيما بعد فجدده متسلم البصرة عبد الله اغا اثناء تسلمه البصرة (١٧٤٩-١٧٩٩) ولهذا سمي جامع عبد الله اغا(١٣).

ومن خلال تتبع سجلات المحكمة الشرعية وجد ان خطيب الجامع عام ١٨٠٦ كان ملا قاسم عبد الوهاب سيفي ، وفي عام ١٨٠٨ تولى الجامع خطيب الجامع نفسه(١٤) ، وفي نهاية السنة تولاه ملا عبود بن قاسم(١٥). يعد هذا الجامع بمثابة جامع البصرة الكبير الذي يصلي فيه الوالي صلاة العيد حتى عام ١٨٩٦. (١٦) له اوقاف في محلة السيف(١٧) والرباط(١٨) ودرب الطويل(١٩) داخل مدينة البصرة اضافة الى جزيرة الفداغية التي ذكرت سابقا .

جامع سنان باشا :

لم تذكر سجلات المحكمة الشرعية المتوفرة منذ عام ١٧٧٤ أي شيئاً عن هذا الجامع او عن اسمه باسم سنان باشا . ولكننا نجد له اثر في محلة مناوي باشا . ويبدو ان هذا الجامع تم تشييده في ولاية سنان باشا عندما كان والياً للعراق (١٥٨٦-١٥٨٩)

(٢٠) وكان الهدف من بناءه في ذلك المكان ليكون مصلى الى افراد القوات العثمانية حيث ان هذا المكان كان قاعدة نهريّة تابعة للسلطات العثمانية . وقد يكون هو الجامع الذي يطلق عليه جامع الدوارقة نفسه حيث سكن هؤلاء في هذا المكان . وهناك اشارة اخرى انه في عام ١٨٤٩ اطلق على الجامع اسم جامع مهناوي نسبة الى المنطقة مناوي باشا . كان متولية محمد بن الحاج علي في عام ١٨٤٢ (٢١) وكان خطيب الجامع عام ١٨٤٩ علي بن الشيخ عيد (٢٢) .

جامع فراسياب :

يقع في محلة جسر العبيد احد محلات البصرة ، شيدته عائلة فراسياب في عهد حسن فراسياب (١٦٤٧-١٦٥٥) (٢٣) كان الجامع عامرا اثناء زيارة نيبور عام ١٧٦٥ اذ اكد انه جامع ضخم لا يضاهيه أي جامع في البصرة (٢٤) . يطلق عليه احيانا جامع الشريف كان متولي الجامع معروف بن عبد الله عام ١٧٧٩ . ثم عزل ونصب بدران بن ياسين متوليا من قبل متسلم البصرة نعمان اغا (١٧٧٨-١٧٨٠) (٢٥) ثم نصب علي بن بدر متولي (٢٦) . ألا انه في ١٨٠٣ وعزل ونصب رجب بن عمر الشخلي متوليا (٢٧) وفي عام ١٨٠٨ تم عزل الاخير ونصب ملا حسين البدران (٢٨) . وفي العام نفسه عزل ملا حسين ونصب رجب بن عمر الشخلي وفي عام ١٨١٠ تم افراغ نصف التولية الى ملا عبد الله بن محمد (٢٩) . كانت تتبع الجامع مدرسة اسمها مدرسة الشريفة (٣٠) وتسمى احيانا المدرسة التاجية (٣١) . الجامع ال الى الخراب بعد عام ١٨١١ حيث لم يرد ذكره .

جامع محمد باشا :

شيدته قبودان محمد باشا والي البصرة (١٧٠٢-١٧٠٦) (٣٢) يقع في سوق البحارنة لم تذكر عنه سجلات المحكمة الشرعية ، ألا بعض المعلومات القليل منها ان محمد باشا اوقف للجامع جزيرة في شط العرب مقابل جزيرة سيد رمضان المعروفة (بالافي) التي تقع مقابل النشوة شمال مدينة البصرة (٣٣) . ان الجزيرة الت الى الخراب ولم تقي مواردها لإدامة خدمات الجامع مما دعى متسلم البصرة سليمان اغا (١٧٧٤-١٧٧٨) الى استبدالها مع الشيخ ثويني ال شبيب حيث تنازل الاخير عام ١٧٧٤ عن الأراضي

الزراعية التي في حوزته في خربيط في السراجي الى الجامع مقابل حيازته الى الجزيرة (٣٤). وفي عام ١٨٠٢ افرغ الشيخ موسى ال عبد السلام على ولده عبد الوهاب ونصب عبد الله اغا (١٧٧٩-١٨٠٢) الاخير متوليا على الجامع (٣٥). وفيما بعد ال الجامع الى الخراب .

جامع عزيز اغا :

يقع الجامع في محلة الكوت احد محلات البصرة (٣٦)، اطلق عليه جامع بدر وأحيانا جامع المزاد (٣٧) حيث يقع في سوق المزاد . كان الجامع مشيد قبل مجيء عزيز اغا وكان يسمى جامع بدر (٣٨) . ال الى الخراب خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر وعمره عزيز اغا عند تسلمه البصرة (١٨٢٤-١٨٣٢) ولهذا اطلق عليه جامع عزيز اغا (٣٩).

قام المتسلم بنقل الكثير من الاوقاف المخصص الى بعض الجوامع في البصرة بحجة ان هذه الجوامع الت الى الخراب حيث نقلت اوقاف جامع المحرزي (٤٠) وجامع حبيب الله (٤١) وجامع جبارة الريان (٤٢) وجامع بلد الياس (٤٣) وجامع عمر الوحشي (٤٤) وجامع العيدروسي (٤٥) . كما اوقف لهذا الجامع بعض الشخصيات المتنفذة في البصرة حيث اوقف عبد الله عيادة نصف الأراضي التي في حوزته في المطوعة جنوب البصرة والخرنوبية في شط العرب (٤٦) وكذلك اوقف شعبان بن صالح ال خليفة الأراضي الزراعية التي تقع في الدواسر في جنوب البصرة (٤٧)، فضلا عن ذلك اوقف المتسلم جزيرة ام الجبابي التي تقع جنوب البصرة (٤٨)، كما للجامع اوقاف داخل مركز المدينة في ام البروم (٤٩) والمشراق (٥٠) والزبالية (٥١) وكان لهذا الجامع تكية تسمى تكية بدر (٥٢).

جامع محسن محاسن :

يقع في السيمر بالقرب من بيت ابراهيم باشا (٥٣)، اطلق عليه جامع جسر الملح (٥٤) لكونه يقع بالقرب من الجسر ، يرجع تاريخ وجوده الى عام ١٧٨٢ وكان يطلق عليه جامع حسن بن محاسن (٥٥) ويعتقد ان هذا الجامع بناه متسلم البصرة محسن محاسن خطأ اذ ان هذا المتسلم ستلم ولايته للبصرة عام ١٨٩٨ وان الجامع سابق لذلك

التاريخ ، وهذا ما كدته سجلات المحكمة الشرعية حيث تولى الجامع عام ١٨٠٦ ملا قاسم بن عبد الوهاب سيفي(٥٦) وفي عام ١٨٣٢ تولاه ملا محبوب عتيق خليل بدلا من محمد بن ملا احمد(٥٧). له اوقاف في محلة العباسية(٥٨) وفي سوق السيبر(٥٩) ، وقد قام متسلم البصرة محسن محاسن عام ١٨٩٨ بإعادة تعميره(٦٠) فلهذا سمي باسمه .

ثانيا - الجوامع التي شيدتها بعض الحلقات الدينية :

استولى العثمانيون على الوطن العربي ولم يكونوا يمتلكون ارثا فكريا وحضاريا خاصا بهم يستطيعون ازاحة الفكر السائد ليكون بديلا عن الفكر الحضاري للأمة العربية الذي حافظت عليه لعدة قرون(٦١).

ان مثل هذه المقارنة بين سطحية الارث وعمقه تقدم لنا تفسيرا واقعيا يدل على ان العرب كانوا اكثر تأثيرا من العثمانيين في الولايات العربية .

في هذا الاطار يمكن القول ان علماء المسلمين قد شكلوا ما يمكن ان يسمى بالمؤسسة الدينية في جهاز السلطة العثمانية التي اصبحت في موقع مهم عبر منصب شيخ الاسلام الذي وصلت صلاحيته الى القدرة على خلع السلطان وأصبحت للفتاوي قوة القانون(٦٢).

ان البصرة لا تخرج عن مثل هذا السياق فهناك المؤسسة الدينية المتمثلة بالحلقات الشاذلية والقادرية والرفاعية التي لعبت دورا مهما في الحياة العامة . كما ان وجودها بالنسبة للعثمانيين كان امرا ضروريا لسببين . الاول بعد البصرة عن مركز صانعي القرار السياسي في الامبراطورية العثمانية مما جعل السلطة العثمانية في وضع لا يسمح لها برقابة تامة ومباشرة لكل الولايات فهي بحاجة الى من يقوم نيابة عنها للحفاظ على شرعية الحكم العثماني في المنطقة . وثانيا الطبيعة الجغرافية التي جعلت البصرة سهلة المنال من لدن الجماعات المحيطة بها وما يتبع ذلك من اتصال من مؤثرات فكرية لم تكن في صالح السلطنة العثمانية فوجود هذه المؤسسات كان الجدار الحصين لصد مثل هذه المؤثرات .

هذه الاهمية التي تتمتع بها المؤسسة الدينية ترجمت من قبل السلطة العثمانية بتقديم المساعدات الى هذه المؤسسات وإدامة اليتها من خلال تنازلها عن استثمار الأراضي الزراعية التي تعود الى بيت المال لخدمات تلك المؤسسات .

وضمن تلك الواجبات التي قامت بها الحلقات الدينية بناء جوامع في البصرة لاستكمال وظيفتها ومن اهم تلك الجوامع .

الحلقة الشاذلية :

تعود تسميتها الى مؤسسها في البصرة شهاب الدين الميناوي المغربي الشاذلي وقد سميت فيما بعد بالحلقة الكوازية بعد وفاة مؤسسها واستلامها من لدن محمد امين الكوازي ومن ثم الى جبار الريان ثم الى عبد السلام(٦٣).

جامع الكواز :

يقع في شرق المدينة في محلة يطلق عليها محلة الكواز والتي سميت بالبستانية(٦٤). شيده محمد امين الكواز ومن خلال وقفية الجامع تبين ان تاريخ بناءه بين عامي (١٥٩٩ و ١٦٠٣) اذ اوقف السلطان العثماني مراد الثالث (١٥٩٩-١٦٠٣) اراضي في جزيرة العين ونهر عمر والهارثة والكباسي والحزطة في ابي الخصيب والسراجي ومهجران لهذا الجامع(٦٥) .

عند متابعة سجلات المحكمة الشرعية ظهر ان امام الجامع عام ١٨٠٩ عبد القادر بن محمود(٦٦) وفي عام ١٨٤٠ عبد الكريم بن محمد المجموعي(٦٧) وفي عام ١٨٦٢ محمد بن الحاج عبد الكريم المجموعي(٦٨). تولى الجامع بعد وفاة محمد امين الكواز عائلة عبد السلام لانها الرثبة لهذه الحلقة في البصرة ، وما يؤكد ذلك منح الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ ياسين ال عبد السلام الأراضي الزراعية في حمدان التي ترجع اوقافها الى جامع الكواز بطريقة المساقاة الى جابر بن خضير ال بدر والملا احمد بن مصطفى نائب بغداد سابقا على ان يدفعوا ستمائة وخمسين روميا وعشرة امان بصري من تمر السائر مع اربعة آلاف سعة الى جامع الكواز(٦٩) .

جامع جبارة الريان :

يقع في الساعي في منطقة العشار شيده جباره الريان تلميذ محمد امين الكواز وخليفته للحلقة الكوازية اذ يذكر الشيخ علي عبد القادر :

((بعد وفاة محمد امين الكواز جاء بعده جباره الريان))(٧٠)

وبعد عام ١٨٠٢ اطلق عليه جامع الساعي تولى الجامع الشيخ عبد اللطيف بن ياسين ال عبد السلام عام ١٨٠٦ وهو حفيد عبد السلام الذي كان تلميذ محمد امين الكوازي ايضا وكونهم ورثة جباره الريان للحلقة . وقد جعل الشيخ عبد اللطيف زوجته مريم بنت الشيخ معروف ال عبد السلام ناظرا عليه (٧١). يسمى احيانا جامع الكوازي في الساعي . له اوقاف في الكباسي وفي الساعي وبعد ان اندرست اثار الجامع نقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا والذي اكدته الوقفية الاتي نصها :

((... الموقوفات على جامع الشيخ جباره المشهور بجامع الساعي المندرس الى جامع بدر)) (٧٢) .

جامع بيت درويش

يقع في القبلة يسمى جامع بن درويش شيده احمد بن درويش ال عبد السلام وان درويش : ((كان رئيسا للكوازي وهو اوفى فقها في البصرة))

تتبع الجامع مدرسة تسمى المدرسة الاحمدية تولى الجامع يوسف بن ميرزا وكان الجامع موجود في سنة ١٨٠٢ كما ذكرته سجلات المحكمة الشرعية .

جامع الشيخ معروف :

يقع في محلة المجموعي في المشرق . شيده ايوب بن الشيخ معروف ال عبد السلام (٧٣) . حيث يطلق عليه احيانا جامع العبرة (٧٤) سمي بهذا الاسم كونه يقع في موضع عبور الناس نهر المجموعي الى الجهة الثانية . توليت الجامع بيد عائلة ابراهيم ملا عثمان كما ان الاخير كان خطيبا للجامع (٧٥)، ثم تولاه بعد ابنه جمعة بن ملا ابراهيم (٧٦). اصبح مسجدا بعد عام ١٨١٨ انتقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا (٧٧). له اوقاف في المجموعي داخل سور البصرة (٧٨).

الحلقة الرفاعية :

ترأسها السادة الرفاعية في البصرة واهم الجوامع التي شيدتها هذه العائلة (٧٩) .

جامع السيد رمضان

يقع في محلة النقيب وهي احد محلات البصرة (٨٠) . شيده سيد رمضان بن سيد درويش الرفاعي وهو صاحب الحلقة الرفاعية ويطلق على المحلة كذلك محلة سيد

رمضان . سمي الجامع بعد ذلك جامع العرب. ال الى الحراب عام ١٧٨٤ وقد طلب متوليه حسين بن عبد الله الكركي زاده اعاده تعميره بعد موافقة متسلم البصرة سليمان افندي (١٧٨٠-١٧٨٥) (٨١) وفي عام ١٨٠٢ اصبح ناظر الجامع سيد رجب بن سيد مصطفى نقيب البصرة (٨٢) وفي عام ١٨٠٩ اصبح ملا عبد الله بن عيس اماما للجامع (٨٣) ، ومتوليه ملا عبود الحاج قاسم (٨٤)، اصبح متولي الجامع عام ١٨٠٩ (٨٥) رمضان بن اغا حسن الذي منح اراضي الزراعية في الساعي مساقات الى الحاج كاظم خليل. وفي عام ١٨٢٥ اصبح متولي الجامع ملا عبد الغني بن يوسف (٨٦) .

وفي العام نفسه منح ناظر الجامع السيد رجب بن السيد مصطفى الأراضي الزراعية والتي تسمى الحساوي الواقعة في محلة محمد جواد داخل البصرة الى محمد ديوان وفي عام ١٨٤٥ منح ابراهيم مصطفى متسلم البصرة توليه الجامع الى عبد الوهاب السيد عبد الرحمن القادري (٨٧) وفي عام ١٨٦٧ تولى خطبة الجامع ملا يوسف بن يعقوب الروهلي (٨٨). للجامع اوقاف في العشار وفي ام البروم (٨٩) وفي فريق الصخر في السراجي (٩٠) .

جامع السيد طالب :

يقع في محلة المجموعي بالقرب من باب السور جنوب محلة الكواز شيده السيد طالب بن السيد درويش بن السيد طالب هو اخ سيد رمضان الرفاعي وما يؤكد ان هذا الجامع شيده سيد طالب حيث ورد توليته الى السيد طالب بن السيد درويش عام ١١٩٨ :

((.. كون السيد طالب هو اولى بالجامع لكونه بناه جده فهة احق من غيره)) (٩١)

وفي عام ١٧٧٧ اصبح السيد رجب بن السيد طالب متوليا للجامع وفي عام ١٧٨٤ اصبح السيد حسين بن السيد اسماعيل ناظرا للجامع وفي عام ١٨٤٢ الى الجامع الى الخراب فانقلت اوقافه الى جامع القطانه التي هي اراضي زراعية .

الحلقة القادرية :

كان يترأسها حبيب الله حيث سمي الجامع باسمه أي جامع حبيب الله يقع بالقبلة القديمة من جهة الشمال بالقرب من مقبرة الشيخ حبيب الله (٩٢) . وحبيب الله عاصر

المتسلم سنان باشا (١٥٨٦-١٥٨٩) والذي اوقف له الاخير الأراضي التي ظهرت في شط العرب والتي تسمى جزيرة العين التي تقع شمال مدينة البصرة .
كان متولي الجامع السيد محمود عبد الرحمن الرديني (٩٣) زوج بنت الشيخ محمود احد احفاد شيخ حبيب (٩٤) . الجامع ال الى الخراب بحدود عام (١٨٢٩) وانتقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا فيما بعد (٩٥) .

ثالثاً- جوامع المهنيين او الحرفيين :

شيدت هذه الجوامع او عمرت من قبل الاشخاص او الطوائف الحرفية القريب من الاسواق ومن خلال المتابعة يبدو ان هذه الجوامع تم تشيدها من قبل بعض الاشخاص ولكن تم تعميرها من قبل الطوائف ويمكن متابعة ذلك من خلال دراسة تلك الجوامع .

جامع القطانه :

يقع في محلة القطانه حيث هناك سوق كبير يطلق عليه القطانه (٩٦) لبيع القطن فيه . شيد الجامع سيد عثمان اغا ولهذا اطلق عليه جامع لسيد عثمان في بداية الامر وفيما بعد اطلق عليه جامع القطانه (٩٧) .

في عام ١٨٠٢ تولى الجامع الشيخ صالح اغا بن السيد عثمان اغا . وفي عام ١٨٢٦ نقلت اوقاف تكية الشيخ سعيد الى هذا الجامع بعد ان أصابها الخراب (٩٨) ، وفي عام ١٨٤٠ تم تولية الجامع الى السيد عبد الوهاب بن السيد عبد الرحمن القادري (٩٩). وفي العام نفسه تم تنصيب كريمة السيد صالح وعزل السيد عبد الوهاب عن التولية (١٠٠) .
وفي عام ١٨٤٢ تم نقل الاوقاف التابعة لجامع المجموعي (١٠١)، وكذلك اوقاف جامع جسر الغربان الى هذا الجامع (١٠٢) كما اوقف الشيخ يحيى سعد العواد شيخ الدواسر وغانم عبد المير بعض الأراضي في الدواسر الى هذا الجامع بمقدار ستة كارات صغير من التمر (١٠٣) سنويا له اوقاف في السيمر (١٠٤).

جامع الحدادة :

يقع في محلة الشرباتية التابعة الى محلة السيد طالب (١٠٥). كان الجامع موجود قبل عام ١٧٦٥ باسم جامع محمد ميمي (١٠٦). وبعد عام ١٧٨١ اطلق عليه جامع الحدادة لان موقعه كان في وسط سوق الحدادة بعد تطور اسواق البصرة .

وفي عام ١٧٨١ تولى الجامع بدران بن الحاج يوسف بن الحاج ياسين ثم تلاه الشيخ حسين العود علي. وفي عام ١٨٠٢ تولى الجامع عبد القادر بن ميمي البصري الحنفي(١٠٧). وفي عام ١٨٠٣ تولى الجامع محمود بن السيد عبد الرحمن الرديني(١٠٨)

وفي عام ١٨٠٩ كان امام الجامع ملا عيس بن درويش(١٠٩) وأصبح متولي الجامع الشيخ ابراهيم جديد وفي عام ١٨١٨ تولى الجامع السيد محمد سعيد بن السيد محمود بلا من ناصر بن ابراهيم بن جديد(١١٠)، والناظر عليه السيد عبد الرحمن السيد محمود وفي عام ١٨٣٧ تم توليته الى السيد عبد اللطيف بن الكركوجي(١١١) .

تتبع الجامع مدرسة تسمى السليمانية تولها عام ١٧٨١ الشيخ حسين العشاري بدلا من السيد يحيى الرديني(١١٢)، ويسبب خراب الجامع استطاع متوليه السيد عبد اللطيف من استدانة مبلغ من المال لتعميره وتسديد المبلغ من انماء الاوقاف(١١٣) والتي هي عبارة عن الأراضي الزراعية وبعض الدكاكين في سوق الحدادة والخبازين وكذلك في حمدان(١١٤) .

جامع الفحامة :

يقع في المشرق في محلة السيد طالب(١١٥) شمال جامع ابن عيد شيده محمد بن عطوي ولهذا سمي جامع بن عطوي (١١٦) وفيما بعد سمي جامع الفحامة لوقوعه في سوق الفحامة ، في عام ١٨٠٢ تولى الجامع محمد بن بكر عبد الباقي وفي عام ١٨٠٥ تولى الجامع السيد محمود الرديني(١١٧) بعد عام ١٨١٢ اطلق عليه مسجد الفحامة بدلا من جامع الفحامة تولى المسجد ملا جواد بن ملا داود (١١٨)، له اوقاف في ميسان في السراجي والمطيحة والمشرق ومناوي الاجم(١١٩) وفي الزبالية (١٢٠) وفريق الصخر(١٢١).

جامع الغنامة :

يقع جنوب محلة القبلة في خرائب الصوفي ولهذا يعتقد انه شيده عائلة الصوفي في البصرة المتمثل بالشيخ عبد السلام محمد الصوفي استمر بهذا الاسم حتى عام ١٨٠٢ اذ ظهر في الجرد السنوي من قبل قاضي البصرة للجوامع. كان متولي الجامع عام

١٨٠٢ بدران بن رمضان وبعد وفاته عام ١٨٠٤ تم توليته الى السيد محمود الارديني(١٢٢)، ثم غير اسمه الى جامع الغنامة لوقوعه في سوق الغنامة وفي عام ١٨٢٤ تولى الجامع ملا احمد الدراجي(١٢٣) ، وبعد وفاته تولاه يوسف بن يعقوب(١٢٤).

جامع الحكاكة :

شيدته عائلة راشد الطويل بعد تطور اسواق البصرة اصبح الجامع من ضمن سوق الحكاكة ولهذا سمي جامع الحكاكة(١٢٥) ، الى الخراب عام ١٨٣٦ حيث نقلت اوقافه الى جامع ابن عبيد(١٢٦)، له اوقاف في عويسيان في السراجي .

جامع الاطرقجية :

يقع في سوق الاطرقجية احد اسواق البصرة(١٢٧)، شيدته عائلة الحمداني وفي عام ١٧٨١ اطلق عليه مسجد وفي عام ١٨٠٢ اصبح جامع كان متوليه محمد الحمداني وفي عام ١٨٠٤ اصبح امام الجامع ابراهيم بن يوسف والمتولي عليه ابراهيم بن شعبان(١٢٨)، له اوقاف في سوق الاطرقجية(١٢٩).

جامع الدجاج :

يقع في سوق الدجاج احد اسواق البصرة(١٣٠)، شيدته يوسف دلال باشا قبل عام ١٨٠٢ وبعد هذا التاريخ اصبح مسجدا الى الخراب بعد وفاة الحاج يوسف حيث اخذت بنته زاجية بيع جميع الاملاك الى متسلم البصرة سليم اغا(١٣١).

جامع الخبازين :

شيدته عائلة الكنكي ولهذا كان يطاق عليه جامع الكنكي ، ثم وقع في سوق الخبازين فا طلق عليه جامع الخبازين(٢٣)، شيد بعد عام ١٨٠٢ حيث لم يرد في الجرد عام ١٨٠٢ كان متولي الجامع ١٨٠٨ الحاج محمد بن ملا عبد البر(١٣٣)، وفي عام ١٨٢٧ تولى الجامع عبد الرزاق احمد عبد الغني ، وفي عام ١٨٣٧ تولى الجامع عبد الكريم بن محمد المجموعي(١٣٤)، وفي عام ١٨٣٨ تولى الجامع عبد الله بن جمعان وفي السنة نفسها عزل المتولي ، فتولى الجامع علي الكردي(١٣٥)، وفي عام ١٨٤٠ تولاه

احمد نور الانصاري قاضي البصرة (١٣٦). وفي عام ١٨٤٢ كان امام الجامع جعفر بن الشيخ احمد (١٣٧) . له اوقاف في سوق الخبازين وسوق الصفافير وفي ميتين في السراجي (١٣٨).

جامع الخفافة :

ليس له ذكر خلال جرد عام ١٨٠٢ ولكن هناك اشارة في سجلات المحكمة الشرعية باسم هذا الجامع حيث كان متوليه عام ١٨٦١ الحاج حسين محمد الفارس (١٣٩)، له اوقاف في الزبالية وفي السراجي (١٤٠) ال الى الخراب عام ١٨٨٣ حيث اصبح مسجدا (١٤١).

جامع الدباغين :

يقع في محلة الدباغين في باب الدروازة بناه الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بركات عام ١٦٧٧ بالقرب من مسكنه (١٤٢)، وخلال زيارة نيبور الى البصرة عام ١٧٦٥ ذكر اسم هذه المحلة باسم الكوارخين (١٤٣). وفي عام ١٨٠٩ اطلق عليه مسجد الكوارخين وبعد تعميره من قبل الكوارخين اطلق عليه جامع الكوارخين اوقف له الشيخ عبد الله بن محمد بن بركات وفي نهاية العهد العثماني لا نلاحظ له اثر يذكر.

رابعا - جوامع المحلات :

من خلال تتبع الجوامع في البصرة ظهر ان التقليد الاسلامي ساري المفعول في بناء الجوامع في المحلة كما بني جامع في وسط المدينة عند تخطيطها ولهذا كانت هناك في كل محلة جامع باسمها :

جامع بن عيد :

يقع في محلة بن عيد الذي اطلق عليها بعد محلة الكراريش في المشرق (١٤٤) شيدته عائلة بن عيد وفي عام ١٧٧٤ كان امام الجامع ملا احمد بن محمد لاماني وفي عام ١٧٧٩ كان متولي الجامع محمود المفتي ال حللي بعد عزل الشيخ عبد الله ال الحللي (١٤٥)، وفي عام ١٨٠٢ تولى الجامع الشيخ صالح بن عيد وفي عام ١٨٠٩ اصبح

ملا محمد بن بكر اماما للجامع (١٤٦)، وفي عام ١٨٣٧ تولى الجامع ملا حاجي بن محمد الفارس بدلا من احمد بن محمد للاماني (١٤٧)، وفي عام ١٨٣٩ تولاها الحاج احمد بن محمد وعزل ملا حاجي الفارس له اوقاف في خريبط في السراجي وقد نقلت اوقاف جامع الحكاكة الى هذا الجامع (١٤٨) .

جامع المقبرة :

يقع في محلة المقبرة شيده الشيخ عبد الباقي ال حللي:

((بيت ال حلل الذي كان افتاء الحنفية مقتصر في بيتهم)) (١٤٩)

ومن افراد العائلة التي تولت الجامع عام ١٨٠٨ الحاج محمد بن الشيخ ال عبد الباقي ال حللي (١٥٠)، وفي عام ١٨١٧ تولى الجامع الحاج يحيى بن الشيخ محمد عبد الرحمن ال حللي تم تولي الجامع الشيخ محمد بن يحيى بن الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال حللي (١٥١). هناك مدرسة تابعة له تسمى باسم عبد الباقي ال حللي له اوقاف في البراضعية والسراجي .

جامع جوهـر :

يقع في محلة الشيخ جوهـر حيث ذكر نيبور هذه المحلة خلال زيارته الى البصرة عام ١٧٦٥ (١٥٢) . من احفاده الذين عاشوا عام ١٨١٢ حبيب وصالح وخديجة ابناء عبد القادر ال جوهـر . لهذه العائلة اراضي في الدواسر والبوارين ويطلق على كل واحدة الجوهريـة نسبة الى الشيخ جوهـر (١٥٣) . ان الجامع كان موجودا خلال عام ١٨٠٢ (١٥٤). يظهر ان هذه المحلة اندمجت مع محلة ابو منارتين حيث يوجد بيت لهذه العائلة والذي بيع عام ١٨١٢ الى اسحاق بن ابراهيم اليهودي . ألا انه ال الى الخراب ولم يكن له ذكر بعد هذا التاريخ. له اوقاف في المحلة نفسها .

جامع جسر الغربان :

يقع في محلة جسر الغربان في الجهة الشمالية من نهر العشار (١٥٥) مقابل محلة الباشا الان . شيده بن دابة ولذلك يطلق عليه احيانا جامع بن دابة . تولى الجامع خضير بن عسكر حيث عزل في السنة نفسها أي عام ١٨٣٧ وعين بديلا عنه محبوب بن الحبشي

(١٥٦) . ومن ثم عين مرة ثانية خضير بن عسكر (١٥٧)، وفي عام ١٨٤٣ نقلت اوقافه الى جامع القطانة بعد ان ال الى الخراب (١٥٨). وله اوقاف في السبخة (١٥٩) .

جامع ام البزازين :

يقع في ميدان العبيد في الدوغة شيده الشيخ بادي ، في عام ١٨٠٥ تولى الجامع الحاج محمد صالح بعد وفاة بكر بن عباس (١٦٠). ال الجامع الى الخرب ولم يبدأ في تعميره إلا عام ١٨٣٧ عندما تولى الجامع محمد صالح بن خليل . ألا ان يوسف بن مال الله تعهد بتعميره فحرم محمد صالح من الاستمرار في توليته حيث منح الى يوسف بن مال الله . ال الجامع الى الخرب مرة اخر (١٦١). تتبع جامع مدرسة تعود الى السيد محمود الرديني (١٦٢).

جامع محلة بستان قصب :

يقع في محلة بستان قصب (١٦٣) . شيدته الحباب هاشمية بنت ملا حسن (١٦٤). تولى الجامع محمد بن طعمة ١٨٠٢ (١٦٥)، ثم تولاه عام ١٨٠٦ الشيخ ياسين ال عبد السلام وجعل والده ياسين شعيب ال عبد السلام ناظرا عليه (١٦٦)، وفي عام ١٨١٦ تولى الجامع ملا عبد السلام الاعمى ألا انه عزل عن الجامع فتولاه فيما بعد الحبية خولة بنت الشيخ محمود ال عبد السلام حيث قامت بتعميره فيما بعد (١٦٧). له اوقاف في المحلة نفسها وفي مناوي الاجم ال الى الخراب فيما بعد .

جامع محلة الفرسي :

يقع في محلة الفرسي يرجع تاريخ وجوده قبل عام ١٧٦٣ . شيدته عائلة الفارس التي سميت المحلة باسمها حيث يطلق عليها الفرسي . في عام ١٨٠٢ تولى الجامع تركي بن سعدون وكان ناظره محمد طه بن اسط جمعة (١٦٨). وفي عام ١٨٠٣ عزل تركي وتولى الجامع عثمان اغا بكر اغا (١٦٩). وفي عام ١٨٠٤ عادت توليته الى تركي . كان امام الجامع عام ١٨٠٩ ملا يوسف بن محمد (١٧٠)، وفي عام ١٨١١ عزل تركي ونصب متسلم البصرة سليم بك (١٨٠٨-١٨١٠) الحاج امين الجبجي باشا بن بكر افندي (١٧١)، والناظر مصطفى اغا طوبجي (١٧٢). في عام ١٨١٧ تولى الجامع محمد

بن جعفر الفارسي بامر من والي العراق داود باشا (١٧٣)، ومن بعده تولى الجامع عبد الواحد بن الشيخ قاسم وفي عام ١٨٤١ تولى الجامع علي الفارسي (١٧٤). له اوقاف في كوت الجوع في شط العرب وفي حمدان وفي بلد الياس (١٧٥) وفي محلة العباسية (١٧٦) وفي المحلة نفسها (١٧٧).

جامع حوش الباشا :

يقع الجامع في محلة الباشا كانت تسمى قبل عام ١٧٦٥ حوش الباشا نسبة الى مسكن الوالي او المتسلم في البصرة . ويعتقد الذي شيده احمد بن محمود ال حللي (١٧٨). حيث يطلق عليه في سجلات المحكمة الشرعية جامع بن محمود . تولى الجامع عام ١٧٧٩ الشيخ محمود بن محمد ال حللي وفي عام ١٨٠٤ تولى الجامع الشيخ عثمان افندي مفتي البصرة لم يرد له ذكر بعد هذا التاريخ .

جامع محلة عز الدين :

يقع في محلة عز الدين وكان للجامع وجودا قبل عام ١٧٦٥ ،تولاه ملا ابراهيم بن عثمان عام ١٨٠٢ . ال الى الخراب عام ١٨٤٠ حيث نقلت اوقافه الى جامع الغصب (١٧٩). له اوقاف في عبد اليان والسراجي وسوق البزازين .

جامع محلة عمر الوحشي :

يقع في محلة عمر الوحشي في القبلة بالقرب من محلة المديغة (١٨٠)، وكانت للمحلة وجودا قبل عام ١٧٦٥ وفي عام ١٧٧٤ تولاه فرحان بن بدران (١٨١) . كان يطلق عليه فيما بعد مسجدا وبسبب اندراس المحلة ال الجامع الى الخراب حيث نقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا . له وقاف في منطقة الدواسر (١٨٢).

جامع ام البلايل :

يقع في محلة لبنا نسبة الى شخص شيده وهو البغدادي البنا (١٨٣)، حيث يطلق عليه احيانا جامع البغدادي وسمي قبل عام ١٧٦٥ جامع ام البلايل ، ال الى الخراب قبل عام ١٨٠٩ حيث نقلت اوقافه الى جامع الفحامة ، له اوقاف في المشراق (١٨٤).

جامع محلة الافغاني :

يقع في محلة الافغاني الذي كان لها وجوده قبل عام ١٧٦٥ ، شيدته عائلة الافغاني المتمثلة بشخصية ملا محمد شفيع الافغاني (١٨٥). كان متولي الجامع عام ١٨٠٢ عبد الله الرحبي وامامه في عام ١٨٠٩ ملا عبد البر عبد الرزاق (١٨٦)، وفي عام ١٨١٨ الى الخراب بسبب قلة وارداته المالت اليه اوقافه الى الخراب مما دعى السيد محمود الرديني والشيخ عبد الله ال حللي ان يطلبوا من متسلم البصرة بكر اغا (١٨١٣-١٨٢٠) استبدال اوقافه (١٨٧). في عام ١٨٣٦ ال الجامع الى الخراب فاننقلت اوقافه الى جامع ام البلايل (١٨٨). له اوقاف في ابي الخصيب .

جامع محلة نهر البنات :

يقع في محلة نهر البنات الذي يرجع تاريخ وجودها الى عام ١٧٦٥ يطلق عليه احيانا جامع ملا سنيسل ، في عام ١٨٠٢ تولى الجامع الشيخ معروف ال عبد السلام ، وفي عام ١٨٠٤ تولى الجامع الشيخ عثمان مفتي البصرة (١٨٩) ، ال الجامع الى الخراب عام ١٨٤٠ حيث نقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا (١٩٠).

جامع محلة المجصة العتيقة :

يقع في محلة المجصة العتيقة الذي كان لوجودها عام ١٧٦٥ كانت تولية الجامع عام ١٨٠٢ بيد ملا اسماعيل وفي عام ١٨٣٧ اصبح متولي الجامع الشيخ محمد زين الدين ثم جاء بعده حسن السراج بن علي الشيرازي لم تذكر عنه سجلات المحكمة الشرعية أي شيء بعد هذا التاريخ (١٩١).

جامع محلة السيد حسين :

يقع في محلة السيد حسين في القبلية (١٩٢)، شيده سيد حسين بن سيد اسماعيل ، اطلق عليه فيما بعد جامع الغصب ، في عام ١٨٠٢ تولاه مير داود وكان امامه ملا محمد صالح (١٩٣)، وفي عام ١٨١٧ تولاه السيد هاشم الرديني الذي جعل ابنه السيد طه ناظرا عليه (١٩٤)، وفي عام ١٨١٨ تولاه احمد بن الحاج محمد الصمغوني (١٩٥)، وفي العام نفسه تولاه السيد هاشم بعد عزل احمد وجعل ولده السيد طه ناظرا عليه ، وفي عام

١٨٤٢ كان امام الجامع مال الله بن عبد الله (١٩٦) ، نقلت اوقاف جامع بلد الياس اليه (١٩٧) وعندما ال الى الخراب نقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا . له اوقاف في الرباط وسوق الاطرقحية (١٩٨).

جامع ابو منارتين :

يقع في محلة ابو منارتين (١٩٩) سمي بهذا الاسم لكونه الجامع الوحيد في البصرة له منارتين سميت المحلة باسم الجامع بعد بنائه (٢٠٠)، كان الجامع موجود عام ١٧٦٥ . وكان امام الجامع عام ١٧٧٤ ملا عمر بن سلطان (٢٠١). كما تولاه في السنة نفسها الشيخ محمود ال حلي (٢٠٢). تتبع الجامع تكية يطلق عليها تكية الشيخ عبد القادر الكيلاني والتي اوقف عليها خليل بن الشيخ موسى اراضي زراعية في بلد الياس . وفي عام ١٨٠٤ تولاه الشيخ عثمان مفتي البصرة ، وفي عام ١٨٦٠ كان امام الجامع عبد الله ملا محمد . له اوقاف في محلة المعدان داخل البصرة (٢٠٣).

جامع الشيخ شوفان

يقع في محلة الشيخ شوفان في القبلة بالقرب من مقبرة اليهود ، المحلة ليس لها ذكر لدى زيارة نيبور عام ١٧٦٥ ، لم تكن هناك سوى اشارة واحد لهذا الجامع في سجلات المحكمة الشرعية المتوفرة في البصرة حيث تذكر انه فيعام ١٨٠٢ كان متولاه عبد الله الرحبي (٢٠٤).

جامع محلة الحيدرانبة :

شيدته عائلة لولو ثم جده بكر لولو بعد عام ١٨٠٢ ولهذا سمي في بداية الامر جامع بكر لولو (٢٠٥)، ثم سمي فيما بعد جامع الحديد رانية . تولى الجامع عام ١٨٠٢ الشيخ عمر بن صالح بن ملا خليل بعد ان عجز درويش بن عبدا لله البغدادي (٢٠٦). وفي عام ١٨٠٤ تولاه ملا اسماعيل بن محمود (٢٠٧)، وبعد وفاة صالح تولاه ملا ياقوت (٢٠٨)، وفي عام ١٨٠٦ اصبح ملا محمود بن طه اماما (٢٠٩) .

جامع محلة السبخة اليتيم :

ربما سمي بهذا الاسم لكونه الجامع الوحيد في الجهة الشمالي لنهر العشار في مدينة البصرة القديمة مقارنة مع كثرة الجوامع في الجهة الجنوبية للنهر . يقع الجامع في محلة السيد موس (٢١٠) متولي الجامع محمد الحمداني (٢١١)، ال الى الخراب في نهاية العهد العثماني له اوقاف في المحلة نفسها (٢١٢).

جامع بن باروك :

يقع الجامع في السبخة (٢١٣) ايضا تم بناه بعد جامع اليتيم شيدته عائلة بن باروك والتي يمثلها في البصرة عام ١٨٣٧ اسماعيل بن ملا ابراهيم ابن أثنيان بن سلطان اغا بن عثمان اغا بن مراد باروك . سمي الجامع فيما بعد جامع بن اثنيان كونه حفيد باروك وقد ال الجامع الى الخراب عام ١٨٤٢ حيث عمره اسماعيل بن ملا ابراهيم أثنيان (٢١٤). له وقاف في الزبالية وفي السبخة (٢١٥).

جامع جسر الملاحه :

يقع بالقرب من جسر الملاحه في محلة الكملي الذي يذكرها نيبور عام ١٧٦٥ كان متولي الجامع عام ١٧٨٠ معروف بن عبد الله وبعده اصبح بدران بن الحاج ياسين وكان للجامع اوقاف في محلة خان زكار (٢١٦).

جامع المحرزي :

يقع في المشرق شيدته عائلة المحرزي نسبة الى منطقة المحرزي في الاحواز . تولى الجامع امام جامع الكواز سمي الجامع فيما بعد بجامع المعامره وأصبح فيما بعد مسجد وقد ال الى الخراب فانقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا وكان للجامع اوقاف في ام البلايل (٢١٧).

جامع الحورية :

يقع في محلة الرباط في مقاطعة العشار وتدعى المحلة محلة حلاج الرأس الشهير بالمزاينة . في عام ١٨٣٠ ال الى الخراب ونقلت اوقافه الى جامع عزيز اغا له اوقاف في الرباط (٢١٨).

جامع السراي :

يقع بالقرب من سراي الحكومة في البصرة في محلة السيف شيده بكر بك (٢١٩) عام ١٧٨٠ باسم جامع (الصراي) (٢٢٠) ألا انه لم يذكر خلال جرد عام ١٨٠٢ . توليته مقتصر بيد مسؤول المالية في البصرة (دفتردار) حيث تولاه عمر دفتردار البصرة عام ١٨٠٨ وفي السنة نفسها تولاه حسن افندي دفتردار . سمي فيما بعد بجامع السيف وكان امام الجامع عام ١٨٤٢ الحاج محمد صالح بن ملا امين (٢٢١) . تولى الجامع ملا حسن بن صالح وبعده عبد الله بن احمد (٢٢٢) جدد الجامع عام ١٨٩٤ (٢٢٣) اوقاف في القزاره وفي مقاطع العشار والرباط و مناوي باشا (٢٢٤) .

فضلا عن هذه الجوامع هناك بعض الجوامع والمساجد التي لم يسعف البحث العثور على معلومات تخصها .

اتضح من خلال متابعة الجوامع والمساجد وإدارتها بعض المعلومات التي يمكن تثبيتها هنا كون الجامع والمسجد بيت الله سبحانه وتعالى فانه ارتباطه من حيث ادارته منوط بخليفة المسلمين وبما ان السلاطين العثمانيين يعدون انفسهم خلفاء المسلمين فهم مسؤولون عن ادارة الجوامع ، وان والي او المتسلم يعتبر نفسه خليفة السلطان العثماني في الولايات العثمانية .

من هنا فله الحق حصرا في التدخل في شؤون اوقاف الجوامع وانتقالها او استبدالها وتخصيصها . وأحيانا يؤكل والي او المتسلم مفتي الولاية او قاضيهما للقيام بتلك المهمة . ان ادارة الجوامع والمساجد تحتاج الى شخص يتولى المهمة الذي يعينه والي او القاضي يطلق عليه المتولي ، ويجب ان تتوفر فيه الشروط المرضية . أما ان يكون رجل دين او من عائلة معروفة بمواقفها الخيرية او من بين افراد العائلة التي شيدت الجامع او اوقفت عليه ،

وللوالي الحق في تولية اكثر من جامع الى شخص واحد فقد ولي متسلم البصرة عبد الله اغا (١٧٩٩-١٨٠٣) جامع بن محمود في الباشا وجامع ابو منارتين ومسجد القبلة الى عثمان افندي مفتي البصرة (٢٢٥) وكذلك الحال بالنسبة الى السيد محمود الرديني فقد تولى جامع الحداد وجامع الغنامة وجامع الفحامة . كما للوالي صلاحية عزل المتولي عند

ما يلاحظ هناك تباطؤ في عمله وتنصيب شخص آخر فقد عزل عزيز اغا ملا عبد السلام الاعمى بسبب تركه الجامع بدون امام وخدام وهجر اوقافه عن التعمير .
لم يقتصر تولية الجامع على الذكور دون الاناث فقد شاركت المرأة الرجل في هذا المجال فقد نصب المتسلم عزيز اغا عام ١٨٢١ خولة بنت الشيخ معروف على جامع بستان قصب كما نصب نائلة بنت الشيخ صالح على جامع جسر الغربان عام ١٨٤٣ .
وفي احيان اخرى ينصب بالوالي او المتسلم للتولية احد موظفي الدولة الاستفادة من الاوقاف ، فقد اقتصر تولية جامع السراي على الدفتردار حيث تم تولية عمر افندي ثم بعده حسن افندي عند انتقال عمر افندي عام ١٨٠٨ .

بسبب التطور السريع التي شهدتها البصرة ، فان بعض المحلات الت الى الخراب اما بسبب ظواهر طبيعية او امراض او ترك المحلة فقد اكد السويدي ان جامع القبلة كان يؤمه اكثر من ١٠٠٠ شخص ولكن بسبب الطاعون لم يحضر الجامع الاعدد قليل جدا .
من هنا فقد عالج الشرع اندراس الجامع او خرابه فمنح الوالي حق نقل الاوقاف التابع الى الجامع الذي ال الى الخراب الى جامع اخر :

((ان المسجد او الحوض اذا خرب وتفرق الناس عنه للقاضي ان يتصرف باوقافه الى مسجد اخر)) (٢٢٦)

ولهذا نقل عزيزا اغا اوقاف جامع المحرزي وجامع عمر الوحشي وجوامع اخر الى جامع عزيز اغا .

ان الاوقاف المخصص الى الجامع مصادرها متنوعة فهناك من خصص بعض الأراضي الزراعية التي في حوزته الى جامع شيده الناس او هو نفسه وهناك من خصص احد الدكانين او الخان في احد الاسواق ، والبعض من خصص جزء من الانتاج الزراعي كان يعين ذلك التخصص باربعة امان من التمر او الحنطة الى فقراء الجامع او ستة امان تمر لكل مسجد او يدفع لكل مؤذن عشرة قروش .

كما نضح ان جميع الجوامع والمساجد قد تركزت في مدينة البصرة القديمة حيث تركز الناس هناك وان معظم تلك الجوامع تم تشييدها في بداية العهد العثماني ولم يلاحظ ان أي جامع تم تشييده بعد ستينات القرن التاسع عشر .

كما ظهر ان معظم الجوامع تم بناءها من قبل الولاة العثمانيين او اشخاص اخرين سواء من علماء الدين او المتنفذين ، ولم يلاحظ هناك جامع تم تشييده من قبل الجماعة ولكن تم تعميره من قبل الجماعة ، كما وهو الحال الى جوامع المهنيين . معظم الجوامع تم بنائها في المحلة ولهذا فان البصرة لم تخرج عن الموروث الاسلامي في بناء الجامع في وسط المدينة فكل محلة جامع .

ربما يطرح السؤال الاتي لماذا تقارب الجوامع ؟ فعلى سبيل المثال جامع بن عيد قريب جدا من جامع الكواز وجامع العرب قريب من جامع الخفافة . ان البصرة تمتاز بشبكة من الانهر والجداول بين محلة وأخر كثرت الانهار تعيق الانتقال ولذلك فان تلك الجوامع كانت مرتبطة بتلك ، فضلا عن الوازع الديني الذي يحفز على بناء الجوامع .

وظهر كذلك من تتبع التاريخي لتأسيس الجوامع لم يبق في البصرة في اواخر العهد العثماني الا اثني عشر جامعا تؤدي صلاة الجمعة وهي : جامع ابو منارتين وجامع عزيز اغا وجامع السيف وجامع عبد الله اغا وجامع العرب وجامع الفحامة وجامع بن عيد وجامع الكواز وجامع مناوي باشا وجامع المقام وجامع محسن محاسن وجامع القبلة .

هوامش البحث

١- طالب جاسم محمد الغريب ، حيازة الارض الزراعية وطرائق انتقالها في البصرة من اواخر العهد العثماني حتى نهاية الانتداب البريطاني ، دراسة في التاريخ الاقتصادي ، رسالة دكتوراه مقدم الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٤.

٢ - Mohammed Sadig Almashta, social change and deeling uenney in Iraq , Thsis submitted to the faculty of the graduate school of university of marglanding prtial of the degree of doctor , Michigan, 1961, p 36e

٣- الدكتور حسين مؤنس ، المساجد ، الكويت ، ١٩٨١، ص ١١

٤- لمصدر نفسه ، ص ٢٥-٢٩

٥- سجل المحكمة الشرعية ، ١٢٣٣-١٢٣٦ ، تاريخ الوقفية ٨ /ربيع الاول / ١٢٣٤ ،

سوف يكتفي الباحث ذكر تاريخ الوقفية في الهوامش اللاحقة

٦ - سجل المحكمة الشرعية ، سنة ١٢٣٢-١٢٣٦ ، تاريخ الوقفية ٨ /ربيع الاول / ١٢٣٦

- ٧ - للوقوف على سياسة عزير اغا بالامكان مراجعة ، القاضي احمد نور الانصاري ، النصر في اخبار البصرة ، تحقيق الدكتور يوسف عز الدين . بغداد ، ١٩٧٦ ، والكتاب عبارة عن تقرير مقدم من القاضي الى متسلم البصرة منيب باشا حول اسباب تدهور البصرة وكيفية النهوض بها .
- ٨ - مديرية الاوقاف ، سجل الاوقاف ، وقفية سنان باشا للشيخ حبيب الله ، ١٥٧٩ .
- ٩ - سجل المحكمة الشرعية ، سجل ١٢ و لسنة ١٢٥٩-١٢٦٢ ، وقفية حسين فراسياب .
- ١٠- سجل ١٢٢١-١٢٢٧ ، وقفية عبد الله اغا
- ١١- سجل الاوقاف ، المصدر السابق ، وقفية عزير اغا
- ١٢- باشا عيان، عبد القادر العباسي، البصرة في ادوارها التاريخية، بغداد، ١٩٦١، ص ٧٢.
- ١٣- راجع النبهاني ، محمد خليفة بن محمد ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية و الطبعة الثانية ، مصر، ١٣٤٢، ص ١٠٣
- ١٤ - سجل المحكمة الشرعية ، في ٧/جماد الثاني /١٢٢٣
- ١٥- سجل المحكمة الشرعية ، في ٧ / صفر ١٢٢٣
- ١٦ - جريدة البصرة ولايتي ، غرة شوال ، ١٣١٣
- ١٧- سجل المحكمة الشرعية ١٣/ رجب ١٢٢٥
- ١٨- سجل المحكمة الشرعية ٢/ محرم / ١٢٨٠
- ١٩- سجل المحكمة الشرعية ٢٠/ ٢/ ١٢٥٨
- ٢٠- سجل المحكمة الشرعية ٢/ محرم ١٢٨٠
- ٢١- سجل المحكمة الشرعية المصدر السابق
- ٢٢ - سجل المحكمة الشرعية المصدر نفسه سلخ صفر/ ١٢٥٨
- ٢٣ - المصدر نفسه ٢٦/ محرم ١٢٠٨
- ٢٤- نيبور ، مشاهدات نيبور من البصرة الى الحلة ، ترجمة سعاد هادي العمري و بغداد ، ١٩٥٥ ، ص ١٠-١١ .
- ٢٥- سجل المحكمة الشرعية ٨/ سلخ/ صفر ١١٩٣
- ٢٦- المصدر نفسه ٢٨/ ربيع الاول / ١٢١٧
- ٢٧- المصدر نفسه ١٠/ محرم / ١٢٢٣
- ٢٨- المصدر نفسه ١٦/ ربيع الاول / ١٢٢٣

- ٢٩- المصدر نفسه ١٧/شوال / ١٢٢٥
- ٣٠- المصدر نفسه ٨/سلخ محرم / ١٢٨٥
- ٣١- المصدر نفسه ٨ /سلخ صفر / ١٢٥٨
- ٣٢ - الدكتور يقظان سعدون عامر ، نشاط شركة الهند الشرقية الانكليزية في البصرة ، البصرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٢
- ٣٣- سجل المحكمة الشرعية سلخ رجب / ١١٨٨
- ٣٤- المصدر نفسه
- ٣٥- المصدر نفسه ٢٨/ربيع الثاني / ١٢١٧
- ٣٦- المصدر نفسه ٢٨/صفر / ١٢١٧
- ٣٧- المصدر نفسه ١
- ٣٨- المصدر نفسه ٢٢/ ربيع الاول / ١٢٥٨
- ٣٩- المصدر نفسه
- ٤٠- الاوقاف سجل رقم ١ ، ص ١٥
- ٤١- سجل المحكمة الشرعية ذي الحجة ١٢٤٤
- ٤٢- الاوقاف المصدر السابق
- ٤٣- المصدر نفسه
- ٤٤- المصدر نفسه
- ٤٥- سجل المحكمة الشرعية ذي الحجة ١٢٤٤
- ٤٦ - الاوقاف سجل رقم ١ ، ص ١٦
- ٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٧
- ٤٨- المصدر نفسه ، ص ١٧
- ٤٩- سجل المحكمة الشرعية ١٨ / رمضان ١٣٠٠
- ٥٠- المصدر نفسه ، ٨ رمضان ١٣٠٠
- ٥١ - المصدر نفسه ، ١٨ /محرم / ١٢٥٥
- ٥٢- المصدر نفسه ، ٢/ذو القعدة/ ١٢٢٣
- ٥٣ - المصدر نفسه ١٤/ربيع الاول ١٢٢١
- ٥٤- المصدر نفسه ٦/ جماد الاخر / ١٣٠٠
- ٥٥- المصدر نفسه ١/جماد الاول ١١٩٦
- ٥٦- المصدر نفسه ١٤/ربيع الثاني / ١٢٢١
- (١٤١)

- ٥٧- المصدر نفسه ١
- ٥٨- المصدر نفسه ٣/ شعبان / ١٢٥٥
- ٥٩- المصدر نفسه ، ١٣ شعبان ، ١٢٥٨
- ٦٠- النبهاني ، المصدر السابق ،
- ٦١ - المزيد راجع ، جب.هاملتون وهارولدبون ، المجتمع الاسلامي والغرب ، ترجمة الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى ، ج٢، القاهرة ، ١٩٧١
- ٦٢- الدكتور وجهة كوثراني ، السلطة والمجتمع والعمل السياسي من تاريخ الولاية العثمانية في بلاد الشام . بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤
- ٦٣- راجع الغريب ، المصدر السابق ، تجد تفصيلا عن هذالعائلة
- ٦٤ - سجل المحكمة الشرعية ١٤/ربيع الاول / ١٢٢١
- ٦٥- الغريب ، المصدر السابق ، ص ٣٠
- ٦٦- سجل المحكمة الشرعية ٢٤/ صفر / ١٢٢٤
- ٦٧ - المصدر نفسه ٣ /شعبان / ١٢٥٥
- ٦٨- المصدر نفسه ١٨/شوال / ١٢٣٨
- ٦٩- المصدر نفسه /غرة شوال / ١٢٢٦
- ٧٠ - الشيخ عبد القادر ، مناقب الكواوزه ، مخطوط في مكتبة باش عيان ، تحت رقم/١٣/ورقة ١١٥٧
- ٧١- سجل المحكمة الشرعية ١١/رمضان / ١٢٢١
- ٧٢- سجلات المحكمة الشرعية ، سجل عام ١٢٤٤
- ٧٣- سجل المحكمة الشرعية ١٠/رجب / ١٢٢٤
- ٧٤- المصدر نفسه
- ٧٥- المصدر نفسه ٢٤/ صفر / ١٢٢٤
- ٧٦- المصدر نفسه ٢٠/محرم ١٢٢٣ وكذلك ١١ ذو القعدة ١٢٥٢
- ٧٧- الاوقاف المصدر اتلسابق ، ص ١٨
- ٧٨- سجل المحكمة الشرعية ٢٢/ربيع الاول / ١٢٢٧
- ٧٩- راجع الغريب ، المصدر السابق .
- ٨٠- سجل المحكمة الشرعية ١٦/ شوال / ١١٩٨
- ٨١ - المصدر نفسه ٩/شوال / ١٢٢٤

- ٨٢- المصدر نفسه ٥/ذي الحجة/١٢٢٤
- ٨٣- المصدر نفسه ٢٤/صفر/١٢٢٤
- ٨٤- المصدر نفسه ٧/صفر/١٢٢٣
- ٨٥- المصدر نفسه ٥/ذي الحجة/١٢٢٤
- ٨٦- المصدر نفسه ٢/جماد الاول /١٢٤١
- ٨٧- المصدر نفسه ١٣/ صفر /١٢٦١
- ٨٨- المصدر نفسه ١٤ جماد الاول /١٢٤٨
- ٨٩- المصدر نفسه ٢٥/رمضان /١٣٠٠
- ٩٠- لمصدر نفسه ١٠/ صفر /١٢٦١
- ٩١- المصدر نفسه ص/ربيع الاول /١١٩٨
- ٩٢- باشا عيان ، الصرة في ادوارها التاريخية، المصدر السابق ، ص ٢٢١
- ٩٣- المصدر نفسه ، ص ٣٢١
- ٩٤- الغريب ، المصدر السابق ، ص ٤٣
- ٩٥- الاوقاف ، المصدر السابق ، ص ٢٠
- ٩٦- سجل المحكمة الشرعية ١٦ سجل المحكمة الشرعية ٥/ ذي الحجة/١٢٢٤
- ٩٧- المصدر نفسه ، ٢/جماد الاول /١٢٤١
- ٩٨- المصدر نفسه ٢١/رجب/١٢٤٢
- ٩٩- المصدر نفسه ٢٦/جماد الثاني /١٢٥٦
- ١٠٠- المصدر نفسه ٢٦/صفر/١٢٦٠
- ١٠١- المصدر نفسه ٣/ربيع الثاني /١٢٥٨
- ١٠٢- المصدر نفسه ١١/صفر/١٢٥٨
- ١٠٣- المصدر نفسه ١١/جماد الاول/١٢٥٦. علما ان وزن الكارة الواحد الصغيرة ٢٠منا
- ١٠٤- المصدر نفسه ٧/جماد الاول /١٢٥٩
- ١٠٥- المصدر نفسه ٥/صفر/١٢٢٧
- ١٠٦- المصدر نفسه ٨/ربيع الاول /١١٩٩
- ١٠٧- ياشاعيان ، المصدر السابق ، ص ٣٣٥
- ١٠٨- سجلات المحكمة الشرعية ، ٨/ربيع الاول /١١٩٩

- ١٠٩- المصدر نفسه ٢٤/صفر/ ١٢٢٤
- ١١٠- المصدر نفسه ٢٠/شوال/ ١٢٣٣
- ١١١- المصدر نفسه ٢/شوال/ ١٢٥٢
- ١١٢- المصدر نفسه ٨/ صفر/ ١١٩٥
- ١١٣- المصدر نفسه ٢/ذو القعدة/ ١٢٥٣
- ١١٤- المصدر نفسه ٣/محرم/ ١٢٢٥
- ١١٥- المصدر نفسه ٥/صفر/ ١٢٢٧
- ١١٦- المصدر نفسه ٢٧/ذو الحجة/ ١٢٢٠
- ١٧- باشاعيان العباسي ، المصدر السابق ، ص ٣٣٣
- ١١٨- سجلات المحكمة الشرعية ، المصدر السابق ، ٨/ربيع الثاني/ ١٢٥٣
- ١١٩- المصدر نفسه ٢/محرم/ ١٢٥٦
- ١٢٠- المصدر نفسه ٨/محرم/ ١٢٢٨
- ١٢١- المصدر نفسه ٢١/ شعبان / ١٢٧٧
- ١٢٢- المصدر نفسه ٨/ شوال / ١٢١٩
- ١٢٣- المصدر نفسه ٢٤/صفر/ ١٢٢٤
- ١٢٤- المصدر نفسه ٢٦/صفر/ ١٢٥٨
- ١٢٥- المصدر نفسه ٧/شعبان/ ١٢٢٧
- ١٢٦- المصدر نفسه ٥/شوال/ ١٢٥٢
- ١٢٧- المصدر نفسه ٨/ذو الحجة/ ١٢٢٧
- ١٢٨- المصدر نفسه ٢٥/محرم/ ٢١٩ وكذلك ١٤/صفر/ ١٢٢٤
- ١٢٩- المصدر نفسه ٥/شعبان / ١١٩٥
- ١٣٠- يقع في سوق الصفا تسمى في العهد العثماني سوق الذهب
- ١٣١- سجلات المحكمة الشرعية ، المصدر السابق ٢٨/جمادى الثاني/ ١٢٢٧
- ١٣٢- المصدر نفسه ٢٥/ جماد الاول / ١٢٧٧ وكذلك ٣/محرم/ ١٢٢٥
- 133- المصدر نفسه ٢٤/صفر/ ١٢٢٤
- ١٣٤- المصدر نفسه ١١/شوال / ١٢٥٣
- ١٣٥- المصدر نفسه ١١/شوال / ١٢٥٣
- ١٣٦- المصدر نفسه ١١/شوال / ١٢٥٦
- (١٤٤)

- ١٣٧- المصدر نفسه ٧/ ذو القعد/ ١٢٥٨
- ١٣٨- المصدر نفسه ٢٥/ ذو الحجة / ١٢٦٠
- ١٣٩- سجل المحكمة الشرعية ١٢٨٢
- ١٤٠- المصدر نفسه .
- ١٤١- سجل المحكمة الشرعية ٢١/ محرم/ ١٣٠٠
- ١٤٢- المصدر نفسه ٨/ محرم/ ١٢٥٨
- ١٤٣- نيبور ، المصدر السابق .
- ١٤٤- سجلات المحكمة الشرعية ٢٢/ ربيع الثاني / ١٢٢٤
- ١٤٥- المصدر نفسه المصدر نفسه ٢/ صفر/ ١١٩٣
- ١٤٦- المصدر نفسه ٢٤/ صفر/ ١٢٢٤
- ١٤٧- المصدر نفسه ٧/ ذو القعدة/ ١٢٥٥
- ١٤٨- المصدر نفسه ٧/ محرم/ ١٢٥٦
- ١٤٩- ابراهيم فصيح السيد صبغة الحيدري البغدادي ، عنون المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد ، بغداد ، ١٩٦٢ ، ص ١٦٤
- ١٥٠- سجلات المحكمة الشرعية ٨/ جماد الاول / ١٢٣٢
- ١٥١- المصدر نفسه
- ١٥٢- نيبور ، المصدر السابق ، ص ٢١
- ١٥٣- سجل الاوقاف ، المصدر السابق ،
- ١٥٤- المصدر نفسه
- ١٥٥- سجلات المحكمة الشرعية ٢/ محرم/ ١٢٥٧
- ١٥٦- المصدر نفسه ٧/ شوال / ١٢٥٣
- ١٥٧- المصدر نفسه ١٨/ ذو القعدة/ ١٢٥٣
- ١٥٨- المصدر نفسه ٢٦/ جماد الاول / ١٢١٩
- ١٥٩- المصدر نفسه ١٣/ شوال / ١٢٢٤
- ١٦٠- المصدر نفسه ٢/ ذو الحجة / ١٢٢٢
- ١٦١- المصدر نفسه ٢٨/ جماد الثاني / ١٢٢٨
- ١٦٢- المصدر نفسه ٢٦/ جماد الثاني / ١٢٥٩
- ١٦٣- المصدر نفسه ٢٦/ جماد الثاني / ١٢٥٩
- ١٦٤- المصدر نفسه ٢٧/ جماد الاول / ١٢٢٢
- ١٦٥- المصدر نفسه باشاعيان العباسي ، المصدر السابق ، ص ٣٣٠
- ١٦٦- سجلات المحكمة الشرعية ، ٢٧/ جماد الاول / ١٢٢٧
- (١٤٥)

- ١٦٧- المصدر نفسه
 ١٦٨- المصدر نفسه ٢٢/جماد الاول / ١٢١٧
 ١٦٩- المصدر نفسه ٢٧/ربيع الثاني / ١٢١٨
 ١٧٠- المصدر نفسه ٢٤/ صفر / ١٢٢٤
 ١٧١- باشا عيان ، المصدر السابق ، ص ٣٣٠
 ١٧٢- سجلات المحكمة الشرعية ٩/ رجب / ١٢٢٦
 ١٧٣- المصدر نفسه ٢٧/ جماد الاول / ١٢٣٣
 ١٧٤- المصدر نفسه ١٧/ رجب / ١٢٥٧
 ١٧٥- باشا عيان ، المصدر السابق ، ص ٣٣٠
 ١٧٦- سجلات المحكمة الشرعية ٢٧/ صفر / ١١٩٩
 ١٧٧- المصدر نفسه ٢/ ذي الحجة / ١٣٠٠
 ١٧٨- المصدر نفسه ٩/ ذو الحجة / ١٢١٩
 ١٧٩- المصدر نفسه ٢/ صفر / ١٢٥٦
 ١٨٠- المصدر نفسه ٨/ شوال / ١١٨٨
 ١٨١- المصدر نفسه ٢٦/ رجب / ١١٨٨
 ١٨٢- الاوقاف ، المصدر السابق ، ص ١٨
 ١٨٣- سجلات المحكمة الشرعية ١٣/ محرم / ١٢٦٠
 ١٨٤- المصدر نفسه ٨/ شعبان / ١٣٠٠
 ١٨٥- المصدر نفسه ٧/ صفر / ١٢٢٦
 ١٨٦- المصدر نفسه ٢٤/ صفر / ١٢٢٤
 ١٨٧- المصدر نفسه ٤/ صفر / ١٢٢٣
 ١٨٨- المصدر نفسه ٨/ شوال / ١٢٥٢
 ١٨٩- المصدر نفسه ٩/ ذي الحجة / ١٢١٩
 ١٩٠- الاوقاف ، المصدر السابق ، ص ١٧
 ١٩١- سجلات المحكمة الشرعية ، المصدر السابق ، ٢٤/ صفر / ١٢٢٤
 ١٩٢- باشا عيان ، المصدر السابق ، ص ٣٣
 ١٩٣- سجلات المحكمة الشرعية ١٢/ ربيع الاول / ١٢٥٣
 ١٩٤- المصدر نفسه ٢٣/ جماد الاول / ١٢٣٢
 ١٩٥- المصدر نفسه ٨/ ربيع الاول / ١٢٣٤
 ١٩٦- المصدر نفسه ٥/ صفر / ١٢٥٨

- ١٩٧ - المصدر نفسه ٢٩/صفر/١٢٦١
- ١٩٨ - المصدر نفسه ٢٦/شوال / ١٢٤٠
- ١٩٩ - المصدر نفسه ٣/شعبان/ ١٢٦٠
- ٢٠٠- نيبور ، المصدر السابق ، ص ٨
- ٢٠١- سجلات المحكمة الشرعية ٢٢/شوال ١١٨٨
- ٢٠٢- المصدر نفسه ٨/شوال / ١١٨٨
- ٢٠٣ - المصدر نفسه ٢٥/محرم / ١٢٢٨
- ٢٠٤ - المصدر نفسه ٢٣/شعبان / ١٢١٩
- ٢٠٥ - المصدر نفسه ٦/صفر / ١٢٢٣ وكذلك ١١/ذوالقعدة / ١٢٥٢
- ٢٠٦ - المصدر نفسه ٢/ذو القعدة / ١٢٥٢
- ٢٠٧ - المصدر نفسه ١٢ / رجب / ١٢١٩
- ٢٠٨ - المصدر نفسه ٢١ / ذو القعدة
- ٢٠٩ - المصدر نفسه ٢٤/صفر / ١٢٢٤
- ٢١٠ - المصدر نفسه ١٧/محرم/ ١٢١٨
- ٢١١ - المصدر نفسه ٩/ذو الحجة / ١٢٥٦
- ٢١٢ - المصدر نفسه ٩/ربيع الاول / ١٢٢٤
- ٢١٣ - المصدر نفسه ١٨/شوال / ١٢٢٥
- ٢١٤ - المصدر نفسه ١٧/صفر/ ١٢٥٨
- ٢١٥ - المصدر نفسه ٢/صفر/ ١٢٥٦
- ٢١٦ - نيبور ، المصدر السابق ، ص ٨
- ٢١٧ - الاوقاف ، المصدر السابق ، ص ٧-٨
- ٢١٨ - المصدر نفسه ، ص ١٧
- ٢١٩- سجلات المحكمة الشرعية سجل ١٢٣٧
- ٢٢٠- باشاعيان ، المصدر السابق ، ٣١٩
- ٢٢١- سجلات المحكمة الشرعية ٢٨/محرم / ١٢٥٨
- ٢٢٢ - المصدر نفسه ٢٧/صفر/ ١٢٥٨
- ٢٢٣-- باشاعيان ، المصدر السابق ، ص ٣١٩
- ٢٢٤ - النبهاني و المصدر السابق ، ص ١٠٢
- ٢٢٥ - سجلات المحكمة الشرعية ٩/ذو الحجة / ١٢١٩
- ٢٢٦ - الاوقاف سجل رقم ١ ، ص ١٧
- (١٤٧)

مصادر البحثأولاً- سجلات المحكمة الشرعية :

- ١- سجل ١١٨٨-١١٩٤
- ٢- سجل ١١٩٤-١١٩٧
- ٣- سجل ١٢٠٧-١٢١٣
- ٤- سجل ١٢١٧-١٢٢٣
- ٥- سجل ١٢٣٤-١٢٢٧
- ٦- سجل ١٢٣٧-١٢٤٠
- ٧- سج ١٢٥٤-١٢٥٥
- ٨- سجل ١٢٦٢-١٢٦٦
- ٩- سجل ١٢٧٦-١٢٨٠
- ١٠- سجل ١٢٨٠-١٢٨٤
- ١١- سجل ١٢٨٤-١٢٦٧
- ١٢- سجل ١٢٨٨-١٢٩٤
- ١٣- ١٢٩٥-١٢٩٧
- ١٤- ١٢٩٩-١٣٠٠
- ١٥- ١٣٠٠-١٣٠١
- ١٦- ١٣٠١-١٣٠٣
- ١٧- ١٣١٠-١٣١٥

ثانياً- سجلات الاوقاف :

- ١- مديرية الاوقاف ، سجل الاوقاف ، وقفية سنان باشا للشيخ حبيب الله ، ١٥٧٩
- ٢- الاوقاف سجل رقم ١

ثالثاً الكتب العربية والمعرية :

- ١- احمد نور الانصاري ، النصر في اخبار البصرة ، تحقيق الدكتور يوسف عز الدين . بغداد ، ١٩٧٦
- ٢- باشا عيان ، عبد القادر العباسي ، البصرة في ادوارها التاريخية ، بغداد ، ١٩٦١ ،
- ٣- جب.هاملتون وهارولدبون ، المجتمع الاسلامي والغرب ، ترجمة الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى ، ج٢، القاهرة ، ١٩٧١

- ٤- الحيدري البغدادي ، عنون المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد ، بغداد ، ١٩٦٢
- ٥- الدكتور وجهة كوثراني ، السلطة والمجتمع مالمعمل السياسي من تاريخ الولاية العثمانية في بلاد الشام . بيروت ، ١٩٨٨ ، -
- ٦-الدكتور يقظان سعدون عامر ، نشاط شركة الهند الشرقية الانكليزية في البصرة ، البصرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٢-
- ٧- نيبور ، مشاهدات نيبور من البصرة الى الحلة ، ترجمة سعاد هادي العمري و بغداد ، ١٩٥٥ ،
- ٨- النبهاني ، محمد خليفة بن محمد ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية والطبعة الثانية ، مصر ، ١٣٤٢

رابعاً الكتب الاجنبية :

Mohammed sadig Almashta, social change and deleing uenney in Iraq , Thsis submitted to the faculty of the graduate school of university of marglanding prtial of the degree of doctor , Michigan, 1961, p 36e

خامساً المخطوطات :

الشيخ عبد القادر ، مناقب الكواوزه ، مخطوط في مكتبة باش عيان ، تحت رقم/١٣/ورقة ، ١١٥٧ ،

سادساً الرسائل الجامعية :

طالب جاسم محمد الغريب ، حيازة الارض الزراعية وطرائق انتقالها في البصرة من اواخر العهد العثماني حتى نهاية الانتداب البريطاني ، دراسة في التاريخ الاقتصادي ، رسالة دكتوراه مقدم الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٤ .